السجية، رفيع الأخلاق، حسن المعاشرة، غزير العلم، كثير الحديث، من أعلام الثقات ولد سنة أربع ومائة ومات سنة مائتين ورد نيسابور في شبابه عند ابن عمه الأمير نصر بن سيار الليثي . وقال المترجم لتلاميذه وهو يعرب عن محاولته لإفادته كلّ الإفادة: واﷲ لو تهيأ لي أن أحدثكم بكل ما عندي في مجلس واحد لحدثتكم.

تقويم:

قال يونس بن عبد الأعلى: ما رأيت أحداً ممن لقينا، أحسن خلقا، ولا أسمح بعلمه منه.

وقال أبو العباس النجاشي: أنس بن عياض أبو ضمرة الليثي عربي من بني ليث بن بكر بن عبد مناف بن كنانة، مدني، ثقة، صحيح الحديث، له كتاب يرويه عنه جماعة، أخبرنا القاضي أبو الحسين محمّد بن عثمان قال: حدثنا أبو طاهر أحمد بن محمّد بن عمر المدني، وأبو الحسين محمّد بن علي بن أبي الحديد بمصر قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال: حدثنا أبو ضمرة بكتابه عن جعفر (عليه السلام) وغيره، وقرأت هذا الكتاب على أبي العباس أحمد بن علي بن نوح.

وقال الشيخ أبو جعفر الطوسي: أنس بن عياض يكنى أبا ضمرة، الليثي، عربي من بني ليث بن بكر، مدني ثقة صحيح الحديث، له كتاب أخبرنا به الحسين بن عبيداﷲ عن الحسن بن حمزة عن علي بن إبراهيم عن أبيه عنه هذا ما قاله الشيخ في الفهرست، وأما في الرجال فقد عده من أصحاب الصادق (عليه السلام) .

وقال ابن داود الحلي: مدني ثقة صحيح الحديث .

وقال العلامة الحلي: مدني ثقة صحيح الحديث.

وقال أبو زرعة والنسائي: لا بأس به .

وقال عباس الدوري عن يحيي بن معين: ثقة.